«الجزيرة» تابعت جولة سموه

سمو ولي العهد يزور موقع الحادث ويطمئن على سلامة المصابين

البراك لـ«الجزيرة»:

زيارة سمو ولي العهد تعكس اهتمامه بسلامة الوطن وشئون المواطنين والمقيمين

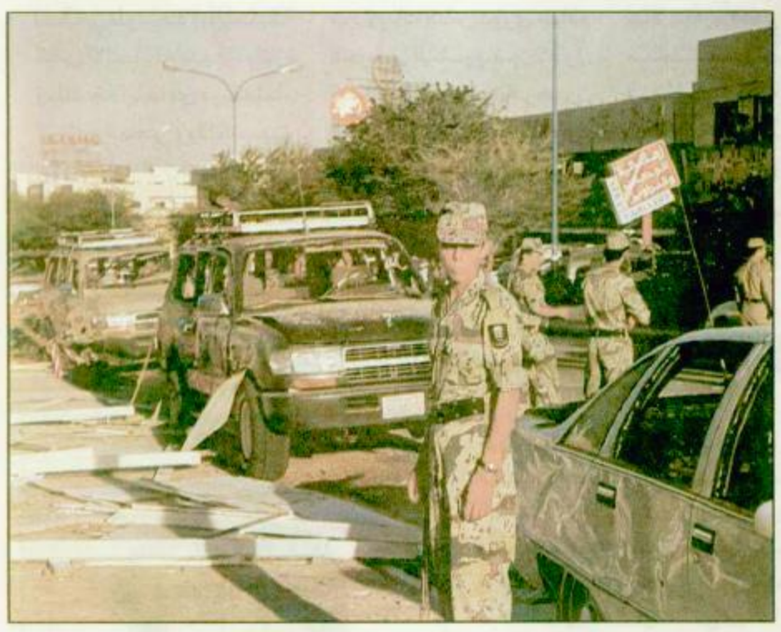

كتب – عوض مانع القحطاني

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر أمس بتفقد الموقع الذي حدث فيه انفجار أمس بمدينة الرياض.

وقد أطمأن سموه الكريم على الاجراءات التي تقوم بها الجهات المعنية.

عقب ذلك التقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بسفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة ريموند ميبوس ومدير مشروع تطوير الحرس الوطني الجنرال لاري سميث حيث طلب سموه منهما نقل تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وتعازي سموه الى فخامة الرئيس الأمريكي وليم جيفرسون كلينتون والى اسر المتوفين وتمنى سموه الشفاء العاجل لمن اصيب.

من جانبه أعرب سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة والجنرال سميث عن شكرهما لهذه اللفتة الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وقالا: «اننا لن نسمح لمثل هذه الحالات أن تؤثر علينا أو على اداء واجبنا المنوط بنا في أي موقع كان».

وقد رافق سمو ولي العهد في جولته هذه واللقاء صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشاران بديوان سمو ولي العهد.

وقد اكد لـ«الجزيرة» مدير شرطة منطقة الرياض اللواء محمد البراك بأن قيام صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة الى موقع الحادث يعكس الاهتمام اللامحدود لسموه الكريم بشئون المواطنين والمقيمين وما يمس سلامة الوطن.

وقال بأن سمو ولي العهد طلب التحقيق في الحادث والكشف عن المتسبب فيه وتقديمه الى العدالة كما وجه بتقديم كل الرعاية الصحية للمصابين.

من موقع الحادث

- عدد من سيارات العسكريين الامريكان المتواجدة في موقع الحادث قد اصيبت باضرار بينما جزء منها قد احترق.
- بعض العمال الذين يعملون في المحلات التجارية عند حدوث الانفجار خرجوا من شدة الانفجار.
- شارك في الموقع عدد من الضباط والعسكريين من مختلف الجهات والرتب وذلك للكشف عن نوعية هذه العبوة التي استخدمت في الحادث.
- 12 سيارة من سيارات الهلال الاحمر والاسعاف نقلت المصابين الى المستشفيات.
- شارك عدد من الاطباء باجراء الاسعافات الاولية في موقع الحادث.
- المصابون من جراء هذا الحادث كان غالبتيهم من المارة في الشوارع.
- نوافذ المباني والمحلات التجارية والعمائر المجاورة لموقع الحادث تحطمت وامتد تأثير الانفجار الى بعد 500 متر داخل الاحياء.
- رجال المرور والدوريات والجهات الامنية منعوا المواطنين من الاقتراب من موقع الحادث.. ولكن كان هناك زحام شديد من قبل الجمهور.. ولكن جهود رجال الامن ساهمت في توعية هؤلاء.

رغم قوة الانفجار الا ان المبنى لم يسقط منه سوى جزء بسيط من جهته الشرقية.

- المواطنون ساهموا بجلب مياه الشرب لرجال الامن المتواجدين في الموقع.
- جمع رجال الامن الشظايا المتطايرة للاستدلال على نوعية هذه العبوة.
- اقفلت جميع المداخل والمخارج من شارع الثلاثين في العليا وتم تسهيل الحركة المرورية في جميع الاتجاهات.
- شكلت حراسات مشددة على المواقع التي تكسرت واجهاتها من اثر الانفجار حتى يتم اصلاحها.
- رجال الدفاع المدني ورجال المرور ودوريات الشرطة وكذلك رجال منسوبي القوات المسلحة تواجدوا جميعا في موقع الحادث وساهموا مساهمة فعالة كل في مجال اختصاصه.
- المصابون في الحادث نقلوا الى مستشفى القوات المسلحة ومستشفى الملك فهد للحرس الوطني ومستشفى الملك فيصل التخصصي لعلاجهم من الاصابات التي لحقت بهم.
- السيارة التي يبدو ان بداخلها المتفجرات لم يبق منها شيء يذكر.
- اطباء من مستشفى الملك فهد للحرس الوطني والمستشفى العسكري ومنسوبو وزارة الصحة تواجدوا في موقع الحادث.
- المواطنون والمقيمون الذين شاهدوا الحادث استنكروا بغضب شديد هذه الفعلة.
- المواطنون المتواجدون في موقع الحادث قالوا بأن الفاعل لن يفلت من يد العدالة.

تصوير: ثامر العنزي واحمد سالم